

Distr.: General
5 June 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثمانون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثمانين

منح المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية مركز المراقب لدى
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 28 أيار/مايو 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبوتان لدى
الأمم المتحدة

عملا بالمادة 13 من النظام الداخلي للجمعية العامة وبمقرّر الجمعية 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994، تتقدّم حكومة مملكة بوتان بطلب لمنح مركز المراقب لدى الجمعية العامة إلى المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية، وهو منظمة حكومية دولية أنشئت رسميا في عام 1983 ومقرها الحالي في كاتماندو، نيبال.

والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية هو مركز حكومي دولي رائد في مجال المعرفة والتعلم يعمل في منطقة هندوكوش في جبال الهماليا. ويقع مقر المركز في كاتماندو، نيبال، ويعمل في ثمانية بلدان أعضاء في المنطقة ومن أجلها، وهي: أفغانستان وباكستان وبنغلاديش وبوتان والصين وميانمار ونيبال والهند. ويعمل المركز على بناء وتبادل المعارف التي توجه السياسات والإجراءات الإقليمية وتجذب الاستثمارات التي تمكّن مختلف البلدان والمجتمعات المحلية في منطقة هندوكوش في جبال الهماليا من الانتقال إلى تنمية أكثر مراعاة للبيئة وشمولا للجميع وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ويولد المركز المعارف الكفيلة بالتأثير على السياسات في ثلاثة مجالات للأنشطة الأساسية: المخاطر المناخية والبيئية، والاقتصادات وسبل العيش القادرة على الصمود، والتعاون الإقليمي والعالمي.

وإننا على ثقة من أن المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية يستوفي المعايير القانونية والموضوعية لمنحه مركز المراقب لدى الجمعية العامة، نظرا لتكوينه ومشاركاته المتسقة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي في المجالات المتعلقة بالآثار المناخية العابرة للحدود، والحد من مخاطر الكوارث، وسبل العيش، والتنوع البيولوجي، والكفاءة في استخدام الموارد، والتنمية المستدامة بشكل عام.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وفي ضوء ما تقدّم، يشرفني أن أطلب تضمين جدول أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة بندا بعنوان "منح المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية مركز المراقب لدى الجمعية العامة".

وقد أرفقتُ طي كتابي هذا، عملاً بالمادة 20 من النظام الداخلي للجمعية العامة، مذكرةً إيضاحية (انظر المرفق الأول) ومشروع قرار (انظر المرفق الثاني). وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) بيما ليكتوب دوري

السفير

الممثل الدائم

المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

1 - معلومات أساسية

تمتد منطقة هندوكوش في جبال الهيمالايا⁽¹⁾ على مسافة 3 500 كم، من أفغانستان غرباً إلى ميانمار شرقاً، وتعتبر كلا من باكستان والهند والصين ونيبال وبوتان وبنغلاديش. وهي موطن أعلى القمم في العالم، وفيها ثقافات فريدة، ونباتات وحيوانات متنوعة، واحتياطي هائل من الموارد الطبيعية. وباعتبار المنطقة مصدراً لعشرة نظم نهريّة آسيوية رئيسية، فإنها توفر الموارد الأساسية، وبخاصة المياه والتنوع البيولوجي، لما يقرب من ملياري شخص. وللمنطقة أهمية حيوية فيما يتعلق بالأمن الغذائي والمائي والطاقي بالنسبة لما يصل إلى ملياري شخص، وهي موطن لعدد لا يحصى من الأنواع الأحيائية التي لا يمكن تعويضها.

والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية هو مركز حكومي دولي رائد في مجال المعرفة والتعلم يهدف إلى خدمة شعوب منطقة هندوكوش في جبال الهيمالايا. وقد أنشئ في عام 1983، ويقع مقره في كاتماندو، نيبال، ويعمل في ثمانية بلدان أعضاء في المنطقة ومن أجلها، وهي: أفغانستان وباكستان وبنغلاديش وبوتان والصين وميانمار ونيبال والهند.

ويحافظ المركز على وضع غير سياسي ومحاد، ويعمل على احترام شواغل البلدان الثمانية الأعضاء في المنطقة. وباعتباره جهة محايدة لعقد الاجتماعات والتنسيق في جميع أنحاء المنطقة، يؤدي المركز دوراً حاسماً في المسائل التقنية الهامة التي تنشأ عن البحوث والأدلة وعلى النحو الذي يعزز زدهاء عمل هندوكوش في جبال الهيمالايا⁽²⁾.

2 - العضوية والوثائق التأسيسية

وقّعت حكومة نيبال ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اتفاقاً يوفر الأساس القانوني للمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية بوصفه مركزاً دولياً مستقلاً في عام 1981. وفي عام 1982، صيغ النظام الأساسي لإنشاء المركز وجرت الموافقة عليه في الاجتماع الأول لمجلس المحافظين المؤقت في كاتماندو. وتحدد المادة 1 من النظام الأساسي الدول الإقليمية الثمانية الأعضاء في المركز. وتم تأسيس المركز وافتتاحه رسمياً في عام 1983، ويقع مقره الرئيسي في لاليتبور في نيبال، وأضيفت الشرعية عليه بواسطة قانون برلماني صدر في نيبال في العام نفسه.

وعلى مدى العقود الأربعة الماضية، استند المركز على ولايته التأسيسية الرؤيوية لتيسير التبادل والتعلم بشأن قضايا الجبال الإقليمية والعابرة للحدود. وقد أدى ذلك إلى ترسيخ الثقة والاعتراف والمصادقية لدى الأعضاء الإقليميين الثمانية، إلى جانب الشركاء الدوليين.

(1) انظر الرابط: www.icimod.org/who-we-are/the-hindu-kush-himalaya.

(2) انظر الرابط: www.icimod.org/hkh-calltoaction.

3 - الأهداف

تعاني منطقة هندوكوش في جبال الهملايا من الهشاشة بشكل حاد وتقع في الخط الأمامي لتأثيرات أزمة الكوكب الثلاثة. ويعمل المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية على بناء وتبادل المعارف التي توجه السياسات والإجراءات الإقليمية وتجذب الاستثمارات التي تمكّن مختلف البلدان والمجتمعات المحلية في منطقة هندوكوش في جبال الهملايا من الانتقال إلى تنمية أكثر مراعاة للبيئة وشمولاً للجميع وقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ.

وتتراوح أنشطة المركز من البحث العملي وتجريب الحلول إلى تنفيذ السياسات مع الحكومات، والدعوة العالمية بشأن الجبال فيما يتعلق بالمخاطر المناخية والبيئية، والاقتصادات وسبل العيش القادرة على الصمود، والتعاون الإقليمي. ويشكل تعزيز سبل العيش واستدامة الموارد وتعزيز قيمة الثقافة الأهداف الثلاثة الأساسية المشتركة التي تتقاطع مع عمل المركز.

4 - الهيكل المؤسسي

مجلس المحافظين هو أعلى هيئة إدارية للمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية، ويتألف من ممثل واحد عن كل بلد عضو إقليمي وأعضاء مستقلين ترشحهم مجموعة دعم المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية بناء على خبراتهم المهنية وتجاربهم المعترف بها. ويعمل في مجموعة دعم المركز ممثلون من منظمات ومؤسسات مانحة. ويضطلع المركز بأنشطته من خلال أربعة مجالات عمل تتوافق مع مجالات التأثير على المدى الطويل، وهي:

- الحد من المخاطر العابرة للحدود والتكيف لتعزيز السلامة والأمن الاجتماعي الاقتصادي
- نوعية الهواء للحد من التأثيرات الضارة بالصحة مع تأمين منافع التخفيف المشتركة
- التنوع البيولوجي والصحة البيئية لاستعادة المناظر الطبيعية واستدامة خدمات النظم الإيكولوجية
- الاقتصادات الخضراء في المناطق الجبلية لتعزيز عمليات الانتقال العادل إلى المشاريع التجارية المراعية للبيئة والمنخفضة الكربون

ويندرج هذا العمل ضمن ثلاث مجموعات استراتيجية: المخاطر المناخية والبيئية، والاقتصادات وسبل العيش القادرة على الصمود، والتعاون الإقليمي. وتقدم الوحدات المعنية بالشؤون المالية والإدارة والرصد والتقييم الدعم المؤسسي، وكذلك الشأن بالنسبة للوحدات المعنية بالاتصالات الشاملة والوظائف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي.

5 - التعاون الدولي

تتمثل ولاية المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية في قيادة الجهود العالمية لحماية الناس والبيئات والموارد والثقافة الجبلية في منطقة هندوكوش في جبال الهملايا، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة تتراوح بين البحث العملي وتجريب الحلول وتنفيذ السياسات مع الحكومات، والدعوة لقضايا المناطق الجبلية على الصعيدين الإقليمي والعالمي من خلال جهود الدعوة والتنفيذ والحوارات المتعلقة

بالسياسات العلمية⁽³⁾. وتسهم المعارف التي تُكتسب وتُتشر في تعزيز التعاون الإقليمي من أجل حفظ المناطق الجبلية وتنميتها المستدامة.

وتصميم المركز لبرامج عابرة للحدود يساعد البلدان على التصدي للتحديات المشتركة من خلال تطوير المنهجيات والأدوات وتخصيصها، وكذلك على إجراء بحوث تطبيقية مبتكرة لدعم وضع البرامج. وتشمل البرامج شركاء إقليميين وتشغيليين، مثل الوكالات الحكومية، يدعمون تنفيذ البرامج من أجل تحقيق أثر مشترك من خلال التنفيذ الاستراتيجي للتدخلات المستتيرة والمعززة بأحدث البحوث⁽⁴⁾.

6 - العلاقات مع الأمم المتحدة

منذ وضع تصور المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية وحتى إنشائه ككيان مستقل في عام 1983، اضطلعت اليونسكو بدور حاسم في مسيرة المركز.

وتتماشى أهداف المركز مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهو ملتزم بأهداف الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً. ويواصل المركز العمل بالاقتران مع أنشطة الأمم المتحدة وعملياتها وبروتوكولاتها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

والمركز معتمد لدى صندوق التكيف ويحمل صفة مراقب في الصندوق الأخضر للمناخ وفي عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويعمل أيضاً على التنسيق والمشاركة في تنظيم حلقات عمل واجتماعات إقليمية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

7 - أسباب التقدم بطلب الحصول على مركز المراقب لدى الجمعية العامة

من شأن مركز المراقب أن يعزز إلى حد كبير من قدرة المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية على دعم بلدان المنطقة الأعضاء فيه، وهي بلدان أعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في مواجهة التحديات المشتركة في المنطقة. ومن شأن ذلك أن يوفر أيضاً منبرا للمركز للمساهمة في تحقيق أهداف الجمعية العامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وستسمح صفة المراقب للمركز بالمساهمة بشكل هادف في المناقشات المتعلقة بالسياسات من منظور إقليمي، والمساهمة في القرارات التي تؤثر على التنمية المستدامة للمناطق الجبلية في منطقة هندوكوش في جبال الهملايا وخارجها. وستمكن صفة المراقب المركز أيضاً من تبادل المعارف والبيانات وأفضل الممارسات من منطقة هندوكوش في جبال الهملايا مع جمهور أوسع من أعضاء الجمعية العامة، مما يعزز نهجا أكثر استنارة واتساقا في الخطابات العالمية الحسنة التوقيت المتعلقة بالمناطق الجبلية.

والأدلة واضحة: فقد حان وقت العمل الآن. والأدلة العلمية لا يمكن دحضها: فالجبال ترتفع درجة حرارتها بمعدل أسرع من المتوسط العالمي بشكل مثير للقلق، وتشهد في وقت مبكر مقارنة بباقي المناطق سلسلة متتالية من التأثيرات المناخية، مع ما يترتب على ذلك من آثار كبيرة لاحقاً. فالاحترار العالمي عند درجتين مئويتين وما فوقهما سيؤدي إلى فقدان نصف حجم الأنهار الجليدية في المنطقة وزعزعة استقرار نظم

(3) انظر الرابط: www.icimod.org/get-informed/events.

(4) انظر الرابط: www.icimod.org/who-we-are/staff/strategic-cooperation-regional.

الأنهار في آسيا، مع ما يترتب على ذلك من عواقب لاحقة هائلة بالنسبة لبلايين الأشخاص. وبالمثل، إن تلوث الهواء له تأثيرات عميقة على الصحة والبيئة والاقتصاد والأمن الغذائي في منطقة هندوكوش في جبال الهملايا.

وهذا يشكل لحظة محورية في تاريخ البشرية. فتغير المناخ يمثل تهديدات على نطاق ووتيرة غير معهودتين. ونحن نشهد تغيرا سريعا في المناخ، وفقدانا للتنوع البيولوجي، وتزايدا في مخاطر الكوارث، وتزايدا في معدلات الفقر وعدم المساواة. ولذلك، يسعى المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية إلى إقامة تعاون قوي يكفل حماية هذه الثروة العالمية الهامة من خلال التعاون الإقليمي والعالمي، ومن خلال مصادر بيانات أكثر اتساقا وتنسيقا وتزامنا، والمزيد من تبادل الحلول المبتكرة والاهتمام العالمي.

8 - استيفاء المعايير القانونية

يتمثل الطابع القانوني للمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية في كونه هيئة حكومية دولية مؤلفة من ثماني دول أعضاء في الأمم المتحدة، كما هو محدد بوضوح في المادة 1 من النظام الأساسي المنقح للمركز. وهو يستوفي بذلك المعايير القانونية التي حدّتها الجمعية العامة في مقررها 426/49 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 1994 الذي نصت فيه الجمعية، بناء على توصية اللجنة السادسة، على أن يقتصر منح مركز المراقب لدى الجمعية العامة على الدول وعلى المنظمات الحكومية الدولية التي تغطي أنشطتها مسائل تهم الجمعية العامة.

9 - الخلاصة

في ضوء ما ورد أعلاه، تطلب البعثة الدائمة لمملكة بوتان بكل احترام منح مركز المراقب لدى الجمعية العامة للمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية. فمنحه هذا المركز لن يعزّز فقط قدرته على دعم مصالح الدول الأعضاء فيها والنهوض بها، بل سيوطد أيضا الجهود التعاونية بين المنظمة المذكورة والأمم المتحدة من أجل تحقيق أهدافهما المشتركة. والمركز ملتزم بالمساهمة بخبراته وموارده في المجتمع العالمي، وحصوله على مركز المراقب من شأنه أن يعزّز هذه الجهود إلى حد بعيد.

ونحن نتطلع إلى نظركم في طلبنا بعين العطف وإلى إتاحة الفرصة لنا كي نعزّز عملنا التعاوني مع الجمعية العامة والدول الأعضاء.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية مركز المراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

إن ترغب في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية،

1 - *تقرر دعوة المركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛*

2 - *تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.*
